كلامه ان الجزم بحيث واذ مخصوص باقتران ما
بها كما لفظ به وهو الاصح واما غيرها فهو قسمان
قسم لا تلحقه ما وهو من وما ومهما واني وقسم
يجوز فيه الامران وهي ان واي ومتى وايان واين
وما ذكره من ان هذه الادوات جازمة للشرط و
للجواب معا هو مذهب س وحققي اهل البصرة
واعترض بان الجازم كالجار فلا يعمل في شيئين
كما ان الجار لا يعمل في شيئين وبانه ليس لنا ما يتعدد
عمله الا ويختلف كرفع ونصب واجيب بالفرق بان
الجازم لما كان لتعليق حكم على آخر عمل فيهما بخلاف
الجار وبان تعدد العمل قد عهد من غير اختلاف
كفعولي طن ومفاعيل اعلم وقيل ان الشرط مجزوم
بالادوات والجواب مجزوم بالشرط واختاره ابن مالك
في التسهيل وقيل ان الادوات والشرط كلاهما جزم للجواب
كما قيل ان الابتداء والمبتدا كلاهما رفع الخبر وقيل ان
الشرط والجواب نجازما كما قيل ان المبتدا والخبر ترافعا
واذا لم يصلح الجواب لمباشرة الادوات اي ادوات الشرط
بان كان جملة اسمية او فعلية فعلها طلبيا او جامدا
او منفيا بحرف نافٍ غير لا ولم او مقرونا بقد او
بحرف تنفيس قرن بالفاء وجوبا ليحصل الربط بين
الجواب

الجواب وشرطه وخصت الفاء بذلك لما فيها معنى
السببية ولمناسبتها للجزاء معنى من حيث ان معناها
التعقيب بلا فصل كما ان الجزاء يتعقب على الشرط
كذلك فان صلح لذلك امتنع دخولها عليه نعم ان
كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا ففيه وجهان
كما في الكافية لابن الحاجب وجزم به الرضي وما
ذكره قانون كلي حسن في ضبط ما تدخل الفاء
وقد سبقه اليه ابن مالك وقال ابو حيان و
هذا احسن واقرب مما ذهب اليه بعض اصحابنا
من تعداد ما تدخل الفاء فالجملة الاسمية نحو
وان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير
والفعلية التي فعلها طلبي نحو ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله وقس عليه بقية انواع الطلب
المتقدمة والتي فعلها جامد نحو قوله ان ترن انا
اقل منك مالا وولدا فعسى ربي والمنفي نحو
ما تفعلوا من خير فلن يكفروه ونحو وان تولينتم فما
سألتكم من اجر والمقرون بقد نحو ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل وبحرف تنفيس نحو وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله وقد
تحذف الفاء ضرورة كقوله من يفعل الحسنات

ام الشكور